



يوم الإحسان العالمي - 9/11/2008

ما هو يوم الإحسان العالمي؟

الإحسان هي القوة التي تساعدنا أن نتغلب على كل أشكال العنف لان مصدرها نابع من القلب

يوم الإحسان العالمي هو مبادرة مميزة لمجموعة أفراد آخذة بالتزايد، من كل أنحاء العالم، التي بدأت بتطوير فكرة الإحسان في قلوبهم

يمكنكم التعرف على أولئك الناس عن طريق تصرفاتهم، أعمالهم وطريقة كلامهم ساينا لختنفلد ناشطة سلام وإحدى مقيمي قرية تاميرا لبحث السلام في البرتغال، هي إحدى الدعائم المركزية لهذه الحركة وهي مرشدة روحية التي تربط العمل السياسي مع المعرفة والحركة النسائية للعيش بسلام

ساينا قادت مسارات حجاج دولية عبر مناطق وبلدان تعيش أزمات خانقة، وهي المبادرة لإقامة "الجامعة الكونية" برنامج ثقافي لتأهيل شباب ناشطي سلام من كل أنحاء العالم. والذي سيتخذ له مقرا في عدة بلدان من أنحاء المعمورة

خلال الفعاليات التي تقام في "يوم الإحسان العالمي" سيتم قراءة نص لتأمل تستوحيه ساينا لختنفلد كل سنة بمكان وطريقة مميزة

هذه السنة ستستوحى نص التأمل خلال مسيرة سنقودها في كولومبيا مع أكثر من 400 مشارك برفقة بادري خافيير وسكان من قرية السلام سان خوسه

في سنة 2005 قادت ساينا التأمل أمام جدار الفصل قرب قرية باقة الغربية إسرائيل/فلسطيني

سنة 2006 شاركت مع مجموعة بالوقوف أمام النصب التذكاري لضحايا النازية في برلين ألمانيا

سنة 2007 كانت مرة أخرى في إسرائيل/فلسطين، حيث قادت مجموعة تعد أكثر من مئة وعشرين مشارك أجنبي، قاموا بتأمل طيلة ساعات الليل أمام جدار الفصل بيت لحم. وفي نفس الوقت شاركت أكثر من سبعين مجموعة من كل أنحاء العالم بقراءة نص التأمل

سنة 2008 ساينا ستقوم بالتأمل في غواتيمالا

التأمل هو بمثابة طاقة وعلامة روحية أننا كمجتمع إنساني، نرفض الجدران الداخلية والخارجية التي بنيت على نطاق واسع في هذا العالم

كل سنة ينضم المزيد من المجموعات والأشخاص من كل أنحاء العالم لفعاليات يوم الإحسان العالمي. بمنحي عما يقومون من فعاليات محلية، هذه المجموعات تتفق على نقطتين

1.

الفعاليات تحت شعار "الإحسان"، كل من يشارك يلتزم بدراسة المعنى العميق لكلمة "الإحسان". (مرفق

مستقبل بلا حرب، ساينا لختنفلد، حيث "GRACE" نص تعريف معنى الإحسان). من المفصل قراءة الكتاب تقوم بالشرح وتعريف معنى "الإحسان" من خلال أمثلة حيه عاشتها أثناء مشاركتها فعاليات ناشطي السلام في الشرق الأوسط.
2.

أثناء الفعالية وتوقيت محدد نقوم بقراءة نص التأمل الخاص الذي كتبه ساينا لختنفلد. وهذا هو الرابط بين كل المجموعات في العالم.

لماذا التاسع من تشرين الثاني؟

التاسع من تشرين الثاني، وعلى مدار التاريخ، كان مسرحاً لأعمال قمه في العنف، وأيضاً أحداث ترمز لقوة التحرير داخل الإنسان.

في التاسع من تشرين الثاني 1938، قام النازيون في ألمانيا بتكسير وحرق الكنس وقادوا أكثر من ثلاثين ألف شخص إلى معسكرات الاعتقال.

في التاسع من تشرين الثاني 1989، هدم حائط برلين الذي كان رمز الفصل بين الأيديولوجيات المتناحرة في العالم.

كثير من حركات السلام في العالم تتخذ هذا اليوم كيوم ذكرى وكيوم يبشر بخلق قوة سلام عالمية، التي لن تسمح باستمرار الفصل بين الانسان وأخيه الانسان، وبين الانسان والأرض التي يعيش عليها.

كل من يريد الانضمام إلى فعاليات THE Global Grace Day

عليه الاتصال مع

إسرائيل/ فلسطين - ايما - 1

emmashamba@gmail.com

تاميرا/البرتغال - 2

MARTIN WINIECKI

info@global-grace-day.com

ما معنى كلمة الإحسان "GRACE"؟

(الحج من اجل مستقبل بلا حرب "GRACE")

الحج سيفودنا الى إسرائيل/فلسطين الى مناطق المقدسة التي عانت ويلات الحروب والتقسيم. من اجل نجاح هذه المسيرة، التي تجمع بين عمل السلام الداخلي والخارجي هنالك حاجة لمرجع روحاني. العمق الروحي هو مرشدنا لمواصلة مسيرة الشفاء وعمل السلام بطريقة صحيحة بالرغم من كل الصعاب التي ستواجهنا. خلال . توصلنا الى الكلمة الانكليزية "GRACE". البحث عن اسم لهذا الخجيج

الإحسان هو الرحمة الإعجاب، السحر، الجمال، الكرم، الاستعداد، وعمل المعروف، كل هذه المعاني بكلمة واحدة.

تعرفونهم من أعمالهم، كل من يمشي مسيرة الإحسان لا يهتم ولا يحاول إقناع الآخر بإيديولوجية جديدة. إنما يخدم الآخر بمساعدته على فتح قلبه ودعمه وتقبله لذاته وللآخر. الإحسان يذكرني أنني أسعى دائماً للبحث عن حلول غير عنيفة، هذه الحلول تخلق جو من العدالة والشفاء في نفوس من صله بالصراع

الإحسان" معناه أنا جاهز لإنهاء حالة الحرب ولفهم الطرق التي يمكن استعمالها لإنهاء الحرب. وأنا أضع نفسي" في خدمة الحل

الإحسان" ليس صنع يد البشر"

الإحسان" يدفعنا لمستوى أعلى من الالتزام خلال الحياة نفسها"

الإحسان" يعني أن أضع جانباً كل أفكارى المسبقة، أن لا أتواصل مع الآخر عبر فكرة مسبقة نظمته عنه. خلال" هذه المسيرة وفي كل مكان مررنا به تعلمت أن أرى الله في كل إنسان التقيت به

في البدء اهتم بالإنسان الذي ألقاه واسمح لنفسى أن انفع وأعجب بماضيه. لذا أضع نفسي في خدمة الحاضر وأتخيل أن الانسان الجالس أمامي يمكن أن يكون أنا

أنا ممكن أن أكون مستوطنة يهودية، امرأة فلسطينية أو امرأة إسرائيلية يافعة تستعد لبدء الخدمة العسكرية. ممكن أن أكون الجندي الذي يلقي قنابل الغاز على الأطفال الفلسطينيين انظر الى داخل الانسان ما بعد كل الأتعة. انه من الصعب أن تكون بهذا الموقف. بعض الأحيان كنت مندهشة من المواقف المتطرفة التي كان علي أن أتحمّلها، في بعض الأحيان طغى علي شعور داخلي بالاشمئزاز عند سماعي خطاب المستوطنين او الاتهامات اللا متناهية في قصص العذاب الفلسطينية

بحاجة الى معرفة الذات. ومعرفة الذات ليست بسهلة . كل خلية بداخلي كانت تبكي مليئة بالغضب عندما أصغيت لذلك الضابط الشاب الذي شرح بأسهاب عن القيم الأيديولوجية لبلاده. وفجأة شعرت انه يمكن أن يكون ابني، فعلى الفور بدأت أرى بداخله ليس فقط الجندي، وإنما الإنسان، هذه خطوة أولى التي تخلق انفتاحاً، الآن عندما يتاح لي، ادخل المكان مع قلب مفتوح. هذا هو الوضع الذي كنت ألقى فيه جنوداً وضباطاً، مزارعين فلسطينيين او مستوطنين إسرائيليين

GRACE.هو التواصل المستمر مع جذور الحياة

يجب إلا نخلط هذا الوضع مع موقف الخوف والخجل من إبداء رأيك عندما تواجه الظلم وانعدام العدل. أنا لا اتهم أحداً وإنما اجمع قواي لقول الحق. أريد قول الحقيقة كي تصل للآخرين وتغيرهم .وليس لكي أبرهن أنني أنا الصادقة. في واقعنا اليومي نحن نبعد الطرفين عنا .نغض الطرف عن الحقيقة التي تقولها الضحية وأيضاً عن الحقيقة التي يجيء بها الطاغى، وهكذا نحاول ان نفرض رأينا عليهم، وما يهمنا هو أن نثبت أن رأينا هو الأصح

نعمل هذا كي نحمي أنفسنا من التأثير بالحدث. نحن نستطيع رؤية وسماع الأخبار المروعة لأننا أغلقنا قلوبنا. نواصل حياة الرفاه اليومية ونقنع أنفسنا بأننا أناس جيدون لأننا نقوم بالتبرع لأهداف خيرية. هذه هي حالة عدم الاكتراث التي تجيء بالفاشية في أيامنا هذه

الناس يغلقون قلوبهم أمام الحياة الحقيقية، حتى ذلك اليوم الذي يشعرون به بموجة عارمة من الحياة الحقيقية وعندها فقط يعون قوة القمع التي كانوا يعيشون بظلمها

ليس الحياة بقاسية وإنما نمط القمع والضغط الداخلي الذي يمنعنا من التواصل مع جذور الحياة والحب، هو الذي يؤتي

بضرر بالغ على صحتنا. نرى هذا في مشاكل الزواج، المرض، نسبة الانتحار الآخذة بالتزايد، أمراض نفسية، الإدمان على الكحول والمخدرات

الإحسان" يذكرنا بحقيقة أننا نعيش بمجتمعات وحضارة التي تستغل مصادر الطبيعة بدون اعتبار"

عندما نعطي رأينا، تتناسى أننا نعطي الرأي من مستوى التفسير، الحقيقة موجودة بمستوى آخر، الحقيقة تختلف عن الأيديولوجيات المختلفة نتيجة خوفنا من حقائق الحياة البسيطة تعتبر آرائنا صحيحة وندافع عنها حتى النهاية المرة . هذا المبنى الداخلي يوصلنا الى حالة الحرب

انظروا الى المجتمع الإنساني الذي انفصل عن جذوره، في كل مكان يمكن أن نرى بشكل واضح نمط الخوف، الغضب، الشعور بالإحباط. الحرب هي نتيجة مباشرة لهذا النمط مع كل عمليات الانتقام التي تليها. هذه هي حياة القهر والخوف التي تختار النعمة حتى تحافظ على نفسها. تخيل أن ابنك يقتل أمامك، أليست النعمة هي الشعور الأقوى الذي يختلجك؟ في هذا الوضع مخاطبة الضمير الأخلاقي غير مجدبة

نصادف هذا القالب من النمط السلوكي في كل مكان، هذا المبنى الداخلي يظهر جليا في كل الأيديولوجيات. في كل الأديان، كلنا أصبحنا ضحايا الثقافة الامبريالية

بالرغم من كل الحروب والنزاعات في العالم وهناك حقيقة أزلية ،دائما تجد ألتوق للحياة والحب، ألتوق للشعور بالأمان والارتباط، التوق للمعرفة والشعور أن غيرك يراك ويسمعك .هذا التوق والرغبة ليس متعلقا بالقومية بالدين أو الجنس

عندما أسير باسم "الإحسان" والتقي بإنسان آخر. اسمح لنفسي أن أعجب به وليس لآرائه التي يعرضها، وعندها يكون اللقاء إنسانياً، مفتوحاً وعميقاً. إما إذا بدأنا اللقاء بجدال حول آرائنا فان اللقاء سيذهب سدى عندها لا نصغي احدا للآخر وكثيرا ما ينتهي الجدال بمشادة كلامية

الإحسان" هو الاختيار الواعي للبراءة، التي تحافظ عليك من الضياع في فوضى الآراء والأفكار العارمة. بحيث" تستطيع أن تختار الحقيقة البسيطة من وراء الأشياء المختلفة

أنت تشعر بهذا الكم الهائل من الألم في العالم. أن ترى الألم الجماعي الذي يعبر عنه اليهود والمصير المر الذي كان من حظهم وبنفس الوقت ترى الوهم الذي يعيشه الشعب الألماني. الذي لم يستطع أن ينظر الى ما جرى ومعالجة جروح الماضي

وترى أيضا تأثير الأديان والثقافات الذكورية التي اتخذت منهجا خاطئا منذ آلاف السنين، والحرب جزء لا يتجزأ منها. كما أن البرق هو جزء لا يتجزأ من ليلة شتاء قارص، يجب علينا أن نمتنع من التماثل مع احد أطراف النزاع الظالم او المظلوم

الإحسان" يذكرك أن هذا التغيير لا يتم بجهد فردي"

الإحسان" يذكرك بقدسية كل لحظة من الحياة"

الإحسان" يذكرك أن الحل الوحيد للخروج من الطريق المسدود الذي تسلكه الإنسانية اليوم هو الرجوع الى مصدر الحياه الأساسية، الحب، الحقيقة والثقة

الإحسان" هو القدرة أن يأخذ نفسا طويلا ورؤية الفجر الجديد في الأفق. من الحب والعطاء، ثقافة تحترم التنوع وبنفس الوقت تعترف بالقيم المشتركة

الإحسان" هو حبل الصرة الذي يربطنا بهذه للرؤية ويرشدنا بتصرفاتنا ويلهمنا التجديد، الوعي وأدراك الوفرة" الجمال الموجودة بين أيدينا كل لحظة